



قريبة لآحد الشهداء في حالة انهيار بمستشفى الشفاء في غزة



جناحين الأطفال الثلاثة الذين استشهدوا بالغازة الاسرائيلية امس

## استشهاد 11 فلسطينيا بصواريخ الطيران الاسرائيلي على غزة وعباس يتهم تل ابيب بالارهاب وهنية يطالب بلجنة تحقيق دولية في الجرائم الاسرائيلية

يستغل حالة التناحر والقتال من أجل ذبح الشعب الفلسطيني، ومن جهتها استنكرت الحكومة الجرائم الاسرائيلية فيما طالب رئيس الوزراء اسما عيل هنية المجتمع الدولي لانقاذ الشعب الفلسطيني، وطالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الغارات الاسرائيلية على قطاع غزة والتي أسفرت عن استشهاد 26 فلسطينيا معظمهم من المدنيين منذ مساء الخميس الماضي وحتى الان.

وقال هنية في تصريحات صحافية له في غزة امس خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء إنه يطالب المجتمع الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية على الفور للتحقيق في استشهاد وجرح العشرات من الفلسطينيين في الغارات على قطاع غزة. ومن جهته اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس اسرائيل بممارسة «ارهاب الدولة» بحق الفلسطينيين، وقال عباس للصحافيين في مكتبه في غزة «هذا الذي تقوم به اسرائيل اسمه ارهاب دولة وارهاب الدولة هذا ان يهزنا».

واضاف عباس ان «اسرائيل لا تتوقف عن التصعيد في كل لحظة وكل يوم، عندنا شهداء وجرحى وكلم اناس ابرياء يتحولون في الشوارع» مؤكدا ان هذا التصعيد الاسرائيلي ان دل على شيء فعلي ان الاسرائيليين فاجرون في غيهم الي النهاية ويريدون ان يتخلصوا من هذا الشعب».

اطفال ونساء وشيوخ.

أكد الدكتور السقان من بين الشهداء عدنان طالب أحد سائقي سيارات الإسعاف التابعة لوزارة الصحة والذي استشهد عندما كان يؤدي عمله في نقل المصابين والشهداء جراء عملية القصف مضيفا أن عدد الشهداء مرشح للزيادة نظرا لوجود بعض الإصابات البالغة الخطورة.

ومن جهته وصف خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ما جرى في مدينة غزة بالمجزرة الصهيونية الإسلامية في راح ضحيتها عشرة مواطنين أغلبهم من الأطفال والنساء موضحا أنها تشبه ما جرى في مجزرة شساطين بحر غزة التي راح ضحيتها عائلة فلسطينية كاملة بقديفة اسرائيلية مبينا أن «العدو الصهيوني» تعدد استهداف المدنيين من الأطفال والنساء.

وأكد حبيب أن الاحتلال الاسرائيلي سيدفع ثمن هذه المجازر غالبا وهند برد مزملز في العمق الاسرائيلي ردا على سقوط المدنيين الفلسطينيين جراء الغارات الاسرائيلية.

وأوجه القيادي في حركة الجهاد الإسلامي دعوة إلى الشرفاء المتشائخين على الساحة الفلسطينية أن يتحلوا بالأسؤولية ويعملوا على تعديل مؤشر البوصلة ويتوجهوا باتجاه العدو وتحمل المسؤولية لتجسيد الوحدة الوطنية، موضحا أن العدو

الشديد في صفوف المواطنين ومطالبات بالانقسام، ومن جهته أكد أبو أحمد الناطق الإعلامي باسم سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن السرايا تحشد مجاهديها وتعلن جاهزية استنهاذها للرد على جرائم الاعتقال التي تطال جميع أبناء الشعب الفلسطيني دون تحديد.

واعتبر أبو أحمد أن القصف الصاروخي من الطائرات الاسرائيلية أمر إنمما هو استهداف للشعب الفلسطيني بكل شرائحه.

وأوضح أبو أحمد أن إحدى السيارات التي تم قصفها كان يستقلها نشاط من السرايا مما أدى إلى استشهاد اثنين من السرايا اأحمد قائد الوحدة الصاروخية في السرايا.

وأوضح شهود عيان أن القصف الثاني عقب القصف الأول بدقائق حيث استهدف الأول سيارة من نوع فلوفاغن كان يستقلها عدد من الأفراد المنتمين إلى سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي حيث قصفت بالقرب من مستشفى محمد الدرة بغزة بينما قصفت السيارة الأخرى في شارع السكة ببلدة جباليا شمال القطاع.

وقال الدكتور جمعة السقا مدير العلاقات العامة في مستشفى الشفاء في غزة ان الشهداء وصلوا إلى المشفى أشلاء بحيث يصعب التعرف على هوياتهم وأن من بين الشهداء والجرحى

صاروخا على سيارة كان بداخلها ناشطان من حركة الجهاد الإسلامي بالقرب من مستشفى الدرة على طريق صلاح الدين شرق غزة، وعندما هرت سيارات الاسعاف والمواطنين إلى اسعاف من بداخل السيارة عجلتهم الطائرات الحربية بصاروخ اخر مما وقع المزيد من الشهداء والجرحى في صفوف المواطنين، والطواقم الطبية.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية إمكانية ارتفاع عدد الشهداء كون هناك حالات خطيرة في صفوف الجرحى.

وأشار معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة إلى أن من بين الشهداء عدنان طالب وحمودة الوادية (25 عاما) وشوقي السليكي (25 عاما)، وهما من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وأكد شهود عيان أن من بين الشهداء ثلاثة أطفال فيما سقط عدد كبير من الجرحى في الغارات الثلاث، والتي استهدفت الأولى منها سيارة من نوع فولكس فاغن بالقرب من مستشفى الشهيد محمد الدرة في شارع صلاح الدين حيث أودت بحياة اشرف المغربي وابنه واين عمه، فيما استهدفت الغازة الثانية تجمعا للمدنيين في بيت لاهيا واستهدفت الغازة الثالثة سيارة مدنية بالقرب من مستشفى الشهيد محمد الدرة في ذات المكان أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء، فيما أثارت الغارات الثلاث حالة من الإرباك

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

استشهد امس 11 فلسطينيا بينهم 3 أطفال و4 من افراد الطواقم الطبية، وجرح 42 اخرون بصواريخ الطيران الحربي الاسرائيلي التي نفذت ثلاث غارات متتالية استهدفت سيارتين وتجمعا للمدنيين في مدينة غزة وبلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة وجباليا، في أقل من ساعة.

وقال معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية لـ«القدس العربي»، «قام الجيش الاسرائيلي بطائرات الاستطلاع والروحيات الحربية بثلاث عمليات في أقل من ساعة استهدفت المواطنين الابرياء والمدنيين في مناطق سكنية وقد أودت بحياة 11 فلسطينيا».

وأشار حسنين إلى انه استشهد في الغارات الاسرائيلية امس 4 من الاطعم الطبية وهم عدنان طالب وحسام حمد وعلي العمري وموسى نصر الله من مستشفى محمد الدرة، ومشيرا إلى سقوط 3 من عائلة فلسطينية كانت في طريقها إلى المشفى للاستفسار عن اقربهم وهم المواطن اشرف المغربي وابنه هشام واين عمه ماهر المغربي.

وذكر شهود عيان ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت

## ستقدم على انها تنفيذ المرحلة الثانية من خريطة الطريق تل ابيب اعدت خطة بموافقة واشنطن لاقامة دولة فلسطينية مؤقتة بسبب المعارضة الدولية لخطة التجميع

تحديدا بهدف التقليل من المس بممتلكات الفلسطينيين في المنطقة والتي صورت لتي يتسنى لاسرائيل اقامة الجدار وفق التخطيط الاصيلي.

وكشف الصحافي الاسرائيلي عكيفا الدار اسس الشلثاء في تقرير حصري نشره في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية اعدت خطة بديلة لخطة التجميع التي اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، والقاصية بانسحاب اسرائيل بصورة احادية الجانب من اجزاء في الضفة الغربية المحتلة، وأكد الصحافي الاسرائيلي ان الخطة اعدت بعد ان توصل رئيس الوزراء وكبار مساعديه في الصحافي الاسرائيلي ان الخطة اعدت بعد ان تتجسد مفادها ان خطة التجميع تأتي معارضة شديدة من الناحية الاقليمية وفي دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، بحيث تكون الاصلية ولكنها ستنفذ بالتعاون مع الرئاسة الفلسطينية، بحيث يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) شريكا فعالا في تطبيق هذه الخطة، وتخص الخطة وفق «هآرتس» الاسرائيلية ان تقترح الدولة العبرية على الرئيس الفلسطيني عباس اقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة، بحيث تكون الحدود قريبة جدا من الحدود التي رسمتها اسرائيل على مسار جدار العزل العنصري الذي تقيمه على اراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بحيث يبقى تحت سيطرة الفلسطينيين مساحة كبيرة وفق المصادر الاسرائيلية تصل إلى تسعين بالمئة من اراضي الضفة الغربية، ولكن المسؤولية الامنية وفق الخطة الاسرائيلية، التي اعدت في ديوان اولمرت وفي وزارة الخارجية الاسرائيلية، فان السيطرة الامنية على غزة الاردن تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، وتابع الصحافي الاسرائيلي قائلا ان صنع القرار في تل ابيب يعبرون عن امهم في ان طرح الخطة الجديدة سيكون بمثابة تنفيذ القسم الثاني من خطة السلام الامريكية المسماة خريطة الطريق، وبذلك تكون اسرائيل قد لبثت المطالب التي عرضتها الادارة الامريكية على اولمرت خلال زيارته نهاية الشهر الماضي في واشنطن، كما ان صنع القرار في تل ابيب يملون في ان توافق المملكة الاردنية الهاشمية على الخطة، خصوصا وان المعامل الاردني الملك عبد الله الثاني أعلن رفضه القاطع لخطة التجميع التي اقترحها اولمرت، كما ان الخطة الجديدة وفق الصحفية الاسرائيلية سترضي المجتمع الدولي الذي يطالب اسرائيل بعدم تنفيذ خطة احادية الجانب ويدعوها الى اجراء مفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على اساس خريطة الطريق. بموجب ذلك، افادت الصحفية الاسرائيلية استنادا الى مصادر موثوقة في تل ابيب ان وزير الامن الاسرائيلي عمير بيرتس يقوم في هذه الايام بخص مسار جدار العزل العنصري في منطقة القدس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تزامن مع سلسلة من الاعتداءات وحوادث إطلاق النار واختطاف أحد النواب، وإشعال الحرائق في مؤسسات رسمية وسيادية منها مبنى المجلس التشريعي ومبنى رئاسة الوزراء في رام الله.

وانطلقت أعمال عنف الليلة قبل الماضية في الضفة الغربية وقطاع غزة تخللتها اشتباكات وحطف مسؤولين في حماس وفتح والأفراج عنهم واحراق مبان رسمية. ومن جهته أعلن الدكتور جوده مرقص وزير السياحة والآثار الفلسطيني امس تقديم استقالته من الحكومة الفلسطينية احتجاجا على الأوضاع التي يعيشها الوطن على حد قوله، نافية ان يكون قد تعرض لأي تهديد او ضغوطات من احد لرفعته لتقديم استقالته.

وكانت مصادر اعلامية فلسطينية في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية أشارت الى أن مجموعة مسلحة قامت في ساعات متاخرة من الليلة الماضية بإطلاق النار الكثيف في محيط منزل الوزير مرقص، ثم قام المسلحون بتهديد الوزير مباشرة وقتله وقتل ابنه الوحيد خلال ربع ساعة إن لم يقدم استقالته من الحكومة الفلسطينية.

وقال مصدر قيادي في حماس في بيت لحم اتصل بي الوزير جوده مرقص بعد منتصف الليل واخبرني أن المسلحين يطلقون النار قرب منزله، وبعد قليل اتصل وقال إنهم يهدونه بأن إطلاق النار لن يكون في الهواء بعد ربع ساعة وإنما سيوجه الى رأسه وأساس ابنه الوحيد إن لم يقدم استقالته». وقد أبلغ وزير السياحة قراره بالاستقالة لتائب رئيس الوزراء، ويعتبر مرقص الوزير السبعي الوحيد في الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حماس بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، وأوضح النائب زيون أن الوزير مرقص لم يستطع ان يصرح بشيء خلافا لما أعلنه لأنه واقع تحت الضغوط والتهديد المباشر، ومن الجدير بالذكر ان الأوضاع الامنية المتدهورة في المدن الفلسطينية أرخت بظلالها على جميع النشاط والقادة السياسيين.

الصف الوطني من اعداء على رموز السيادة الفلسطينية واعتداء على نواب الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء الوطن، ومشيرا لـ«القدس العربي» بأن هؤلاء المسلحين هدوا وزير السياحة في حكومة حماس بالاستقالة والا.

وأشار زيون بان جودة جورج مرقص وزير السياحة والنصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية الى التهديد واجبر على الاستقالة، وقال زيون بان مسلحين اطلقوا النار في محيط منزل الوزير قسفي بيت لحم وندخلوا بعد ذلك للمنزل وقالوا له «معك ربع ساعة ان تقدم استقالته»، ولم يلبه اتصل بنائب رئيس الوزراء وابلغه بالاستقالة.

وأشار زيون بان الاستقالة لم يبت فيها، وطالب الرئيس الفلسطيني والأجهزة الأمنية بالقيام بدورها في حماية المؤسسات الوطنية وأعضاء المجلس التشريعي، والمحافظة على الوحدة الوطنية.

وكانت عناصر محسوبة على حركة فتح والأجهزة الأمنية قامت الليلة قبل الماضية باقتحام مقر المجلس التشريعي ومقر رئاسة الوزراء في رام الله، وأضربت النار بداخلهما، كما اقتحمت تلك العناصر مكاتب نواب كتلة التغيير والإصلاح في القدس المحتلة وسليفت زيون بان ظل ما اسمها التهديد النووي الإيراني على أمن القومي إضافة لقيام تلك العناصر بعمليات اختطاف استهدفت ضموا حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في المجلس التشريعي.

هذا واستنكر نواب حماس في نابلس قيام مسلحين بالاعتداء على مكاتبهم وإطلاق النار بكثافة، وأكدوا ان هذا المكتب هو لخدمة كافة أبناء المحافظة، مشددين على ضرورة الحفاظ على مؤسسات الشعب الفلسطيني، وعدم انس بها تحت أي ظرف من الظروف.

وعن الشخص الذي وجه هذا التهديد قال زيون «عندما وصل الربيعي والمسلحون الى منطقة خالين زن هاتف جوال بجودة المسلح واذ بهم يطالبون من الربيعي الرد على الهاتف واذما بالتكلم يقول :كل عنصر من فتح يقتل في غزة سيكون مقابله احد قادة حماس في الضفة الغربية».

وعن باقي نواب الحركة الذين كانوا في مكتب كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس قبل ان ينزل هؤلاء النواب ويعترضهم المسلحون اوضح زيون بان حرس الرئيس الفلسطيني وصل الى العمارة بعد اختطاف النائب الربيعي ونقلوا النواب الى مقر الرئاسة في وسط رام الله.

وعن الاحداث التي جرت الليلة قبل الماضية في الضفة الغربية من اعداءات على نواب حماس ومكاتبهم اوضح زيون بان حريق مبنى المجلس التشريعي ومبنى مجلس الوزراء تم في وقت واحد متزامنا مع اعداءات وخرشات قبل ان يفر عناصر الامن الوقائي في معظم محافظات الضفة الغربية.

هذا وقامت مجموعة من المسلحين فجر امس بحرق مكتب النائب ناصر عبد الجواد في مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية.

أفادت مصادر أمنية ان مجهولين اضروا النار في مكتب النائب عن حركة حماس في سلفيت، وقالت ان رجالا مئتين حطمو الاثاث في مكتب النائب عبد الجواد قبل ان يضرموا النار فيه ويلودوا بالفار.

وعلى نفس الصعيد استهجن النائب عن حركة حماس في القدس محمد عطفون قيام اطراف بنقل الصراع من غزة الى الضفة والقدس في محاولة من هذه الجهات لخلق اجواء من التوتر والاحتقان، ومشيرا الى الاعتداء على مكتب نواب القدس.

وفي رد فعله على الاعتداء قال النائب أنور زيون «هذا الامر جزء من حملة منظمة تقوم بها فئة مارقة خارجة على

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد أنور زيون عضو المجلس التشريعي من حركة حماس امس لـ«القدس العربي» ان نواب الحركة في الضفة الغربية تعرضوا الى التهديد بالقتل من قبل مسلحين فلسطينيين.

وأوضح زيون لـ«القدس العربي» بأنه والعديد من نواب الحركة كانوا الليلة قبل الماضية في مكتب كتلة التغيير والإصلاح برام الله في عمارة الاسراء فاذا بالاعتراض من المسلحين أسفل العمارة يطلقون النار، الامر الذي دفع بـ4 نواب عن الحركة بالفرار الى أسفل العمارة و«أذا بعد من المسلحين يعترضونهم ويطلبون هوياتهم، وعندما رفضوا هددوهم بإطلاق النار على أرجلهم الامر الذي دفعهم الى تسليم المسلحين بطاقاتهم الشخصية».

وأوضح زيون بان النواب هم خليل الربيعي والنائب باسم الزعاري والنائب الدكتور سمير القاضي والنائب مصطفى ابوجيش، وأضاف قائلا بان المسلحين «ضربوا النائب سمير القاضي فور تسليمه بطاقته الشخصية بأعقاب البنادق وبالايد، ويعد ذلك مسالوا النائب مصطفى من انت فقال لهم انا مواطن عادي فلم يضربوه، وسالوا كذلك النائب باسم الزعاري فرد عليهم بأنه مواطن عادي ففركوه، وعندما سالوا النائب خليل الربيعي عن وظيفته قال انا نائب في المجلس التشريعي فانهالوا عليه ضربا بأعقاب البنادق وبالايد ووضعوا في رأسه كيس بلاستيكي اسود والقوا به في داخل سيارة كانت معهم».

وأبلغ زيون بان الربيعي اختطف لمدة ساعة متعرجا للشمع والضرب وابلغ برسالة بعد وصوله الى منطقة خالين بان كل عنصر من فتح يقتل من قبل عناصر حماس في قطاع غزة سيكون مقابله احد نواب حماس وقادتها بالضفة الغربية.

## تل ابيب وواشنطن تخططان لتعاون استراتيجي مع اذربيجان في مواجهة ايران

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

الزيارة مرتبطة بمحاولة استراتيجية من قبل حكومة اسرائيل والجهزة الامنية لتعزيز العلاقات مع الدولة القفقاسية.

ومضت المصادر ذاتها قائلة ان اذربيجان دولة فقيرة تسعى للاستثمارات الغربية فيها من أجل التقدم، وهي في حالة مواجهة استراتيجية مع جارتها ارمنيا، وتحاول التخلص من احتضان جارتها العملاقة، روسيا، لها، ومن جهة اسرائيل والولايات المتحدة فان لديهما مصالح أخرى في اذربيجان لكونها تقع على الحدود الايرانية، على حد قول المصادر، وارتدت المصادر الحكومية الاسرائيلية، ان الولايات المتحدة استخدمت تركيا في الماضي كقاعدة لتركيا لعمليات في العراق، ولكن في حرب الخليج الاخيرة فان تركيا لم تتعاون مع الامريكية وتشرى الولايات المتحدة التي اعترضت على امريكية او امريكية اسرائيلية ضد ايران، فسوف تجد تركيا صعوبة في التعاون بسبب مصالحها السياسية المتشابكة.

وكان بن العيار قد تعرض لانتقادات حادة بسبب زيارته لاذربيجان قبل ان يتم حل مشكلة التزويد المتقطع للكهرباء في اسرائيل في الاسبوع الماضي.

وردا على الانتقادات، قال الوزير الاسرائيلي المسؤول المباشر عن شركة الكهرباء الاسرائيلية: لقد اجزنا امورا مهمة جدا من الناحية الاقتصادية وايضا من نواح اخرى، وقد التقيت برئيس اذربيجان، وكان اللقاء مهما بالنسبة لصالح اسرائيل، فاذربيجان دولة اسلامية فيها نسبة عالية من الشيعة، وتقع على الحدود الايرانية، ومن هنا فان موقع هذه الدولة الصغيرة مهم جدا بالنسبة لنا، على حد تعبيره.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عدده الصادر امس الثلاثاء انه في خطابه في معهد «النفط والطاقة»، أشار وزير البنى التحتية الاسرائيلي، بنيامين بن العيار، من اقطاب حزب العمال، الى ان اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية تخططان لتعاون استراتيجي مع اذربيجان في مجال النفط وربما الغاز الطبيعي ايضا.

كما اشارت المصادر الى ان وزير البنى التحتية كان قد سافر، في ايام، وتناولت الزيارة، وفق المصادر الاسرائيلية، على المستوى الرسمي، صفقات لاستيراد النفط والغاز الطبيعي من روسيا عن طريق اذربيجان، ومنها الى اسرائيل عن طريق تركيا، وفي المقابل صرحت مصادر حكومية اسرائيلية وصفها الصحفية بانها رفيعة المستوى بان

## اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدين الغارات الإسرائيلية على غزة: معاملة السجاد الأحمر لإيهود أولمرت من طوني بلير تشرعن الإحتلال العسكري لفلسطين وتبرر قتل النساء والأطفال

■ لندن - يوبو أي: ادانت اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان في بريطانيا الغارات الإسرائيلية امس الثلاثاء على غزة والتي أدت إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى.

وأبلغ مسعود شجرة رئيس اللجنة غير المحدود الذي يقدمه رئيس الوزراء طوني بلير لوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ومعاملة السجاد الأحمر التي قصها له لا تشرعن الإحتلال العسكري غير المشروع لفلسطين وحسب بل تبرر أيضا الفتك بالفلسطينيين العاديين من رجال ونساء وأطفال على قاعدة يومية..

وقال شجرة «أعتقد لسوء الحظ أن الدم الفلسطيني الإسلامي لم تعد له قيمة لدى الحكومات الغربية حيث تكرر وقوع الفظائع في أبو غريب ومحتقل غوانتانامو والعراق وأفغانستان وفلسطين دون أن تحرك ذلك وعلى نفس الصعيد استهجن النائب عن حركة حماس في القدس محمد عطفون قيام اطراف بنقل الصراع من غزة الى الضفة والقدس في محاولة من هذه الجهات لخلق اجواء من التوتر والاحتقان، ومشيرا الى الاعتداء على مكتب نواب القدس.

وفي رد فعله على الاعتداء قال النائب أنور زيون «هذا الامر جزء من حملة منظمة تقوم بها فئة مارقة خارجة على